على معاهدة سلام بينهما ، دون شروط مسبقة من اي جانب ، ودون اية صيغة حل ابتدعت في الخارج · وتعلن الحكومة استعدادها للمشاركة في مؤتمر جنيف ، في حال دعوته الى الانعقاد من قبل الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على اساس القرارين ٢٤٢ ، ٣٣٨ · ولمناسبة انعقاد مؤتمر جنيف واجراء مفاوضات مباشرة ، تعلن الحكومة استعداد اسرائيل لاجراء المفاوضات من اجل التوصل الى سلام حقيقي ، تعاقدي ، عملي ، يؤدي الى عودة الحياة في المنطقة الى طبيعتها · وفي غياب معاهدات سلام ، تكون الاطراف ملزمة بالاتفاقات التي وقعتها الحكومات السابقة · ولقد خول الكنيست الحكومة بموجب قانون ان تطبق قضاء دولة اسرائيل وانظمتها اوادارتها على كل جزء من ارض ـ اسرائيل بواسطة مرسوم يحدد ذلك · وهذه الصلاحية القانونية والبرلمانية هي ضمن اعتبارات الحكومة ، ولن يتم تطبيقها ما دامت هناك مفاوضات على معاهدات سلام بين اسرائيل وجاراتها · وسيكون الامر مرتبطا باختيار التوقيت الملائم وبالاعتبارات السياسية للحكومة ، وبمناقشة خاصة في الكنيست ، وباقرار منه » · (المصدر السابق ص ٣٨٨) ·

وعلق ارييه الياف على بيان بيغن حول الخطوط الاساسية لحكومته ، فاشار الى ان سياسة الليكود ستؤدي الى صدام مع جميع الاطراف : العرب والاميركيين ومعظم بلاد العالم ، كما انها ستؤدي الى قيام دولة مزدوجة القومية · وخاطب الياف بيغن قائلا : « انكم تحولون الصهيونية الى مسخ غير معروف المعالم · وفي المعسكر العربي الان من نتحدث معه · انهم قلة ، ولكن ثمة بداية واضحة ، وقد تحدثت معهم · والان بالذات يأتي الليكود، ويزداد خطر نشوب حرب اخرى » · (ن·م·د·ف· ، مجلد ٧ ، ص ٣٩٠) · واعقبه مئير فلنر (راكح) فذكر انه بمجرد شطب الغيبيات والعبارات المنمقة في خطاب بيغن ، تبقى فقط الخطوط العامة المؤدية الى الحرب المقبلة · واضاف ان بيغن سيعرض اسرائيل الى كارثة برفضه الانسحاب « شبرا واحدا » · (المصدر نفسه ، ص ٣٩١) ·

ولاشتراك دايان في حكومة بيغن ، كوزير للخارجية ، دلالة واضحة الى المنحى الذي ستتخذه تلك الحكومة بقيادة الثلاثي الجديد،بيغن،دايان،وايزمن،على صعيد التسوية ، والذي يمكن تلخيصه بنقطتين رئيسيتين : أ) فك الاشتباك مع العرب · ب) شطب منظمة التحرير من المعادلة السياسية في المنطقة · وفور توليه منصبه الجديد ، دعا دايان الى « انشاء جبهة موحدة ضد مشروع الادارة الاميركية الخطر ، لدفعنا الى العودة الى حدود ١٩٦٧ مع تعديلات طفيفة ، واقامة دولة فلسطينية في المناطق التي سيتم الجلاء عنها » · واضاف دايان : « اننا متفقون في الرأي ضد مشروع روجرز القديم الذي اخرج الان مرة اخرى من الثلاجة · وستكون امامنا مهلة للانشقاق ، عندما يقترح الاميركيون او العرب علينا مشروعا عمليا اخر ، قد يقبله المعراخ وداش ، ولا يقبله الليكود ··· » (ن·م·د·ف· ، مجلد ٧ ، ص ٣٩٠) ·